

أحكام القرآن

ثم بين له فقال إنه عمل غير صالح .

قال الشافعي وقال قائل آل محمد أزواج النبي محمد فكأنه ذهب إلى أن الرجل يقال له ألك أهل فيقول لا وإنما يعني ليست لي زوجة .

قال الشافعي وهذا معنى يحتمله اللسان ولكنه معنى كلام لا يعرف إلا أن يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك أن يقال للرجل تزوجت فيقول ما تأهلت فيعرف بأول الكلام أنه أراد تزوجت أو يقول الرجل أجنت من أهلي فيعرف أن الجناية إنما تكون من الزوجة فأما أن يبدأ الرجل فيقول أهلي ببلد كذا أو أنا أزور أهلي وأنا عزيز الأهل وأنا كريم الأهل وإنما يذهب الناس في هذا إلى أهل البيت .

وذهب ذاهبون إلى أن آل محمد قرابة محمد التي ينفرد بها دون غيرها من قرابته .

قال الشافعي C وإذا عد من آل الرجل ولده